

## تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر ديسمبر

### المقدمة:

رغم الجهود التي تبذل لإحلال السلام بين الأطراف المتنازعة في ليبيا من خلال الحوار الوطني الذي ترعاهبعثة الأمم المتحدة، إلا أن آخر أشهر عام 2020 لم يخلو من الجرائم والانتهاكات الحقوقية كغيره، حيث شهد شهر ديسمبر استمرار ظاهرة القتل خارج القانون والرصاص العشوائي وقد سجلنا مصرع (11) مدنياً بينهم طفلين وامرأة، وأربع جرحى بينهم ثلاثة أطفال في مناطق متفرقة، وكذلك وثق مكتب الرصد اختطاف مدنيين اثنين في طرابلس وتاورغاء، كما تواصلت عمليات انتشال الجثث من المقابر الجماعية بترهونة، وفيما يلي حصيلة ما سجله مكتب الرصد والتوثيق بالمنظمة خلال هذا الشهر:

### التفاصيل:

#### 1 ديسمبر

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية ظهر الأول من ديسمبر قيام مسلحين باختطاف "الصديق خلف الله بن دلة الورفلي" 66 عاماً، من طريق 11 يونيو وسط طرابلس، وهو طبيب بمستشفى الهضبة الخضراء، قبل أن يطلق سراحه في السادس من ذات الشهر.

#### 2 ديسمبر

في الثاني من ديسمبر رصدت المنظمة مقتل الطالب "صعب جمعة ضوء بن مسعود" 16 عاماً، وإصابة طالبين اثنين آخرين بالرصاص إثر رماية عليهم من قبل شخص مسلح أثناء خروجهم من المدرسة.

كما سجلت المنظمة مقتل مهاجر مصري الجنسية وإصابة آخر إثر إطلاق النار عليهم من قبل عناصر الأمن بمدينة المرج بعد مطاردة سيارة كانوا على متنهما.

#### 4 ديسمبر

في الرابع من ديسمبر سجلنا عثور الهلال الأحمر أوباري على جثة "فاطمة محمد احمد يحيى" البالغة من العمر 21 سنة، ملقاة وسط أحد أحياء مدينة أوباري، بعد أن اختطفت هي وطفلها البالغ 3 أشهر، بتاريخ 22 نوفمبر 2020.

**20 ديسمبر**

سجلت المنظمة في العشرين من شهر ديسمبر العثور على جثة مواطن مصرى الجنسية في منطقة بئر الاشهب شرق طبرق عليها اثار تعذيب.

**21 ديسمبر**

رصدت المنظمة العثور على جثة الطفل "علي خمنا مويما" 3 اشهر مرمي في حفرة مياه صرف صحي بعد أن اختطف هو ووالدته "فاطمة محمد" والتي عثر على جثتها يوم الرابع من ديسمبر.

**23 ديسمبر**

سجلت المنظمة اصابة الطفلة "سمحة عمر الورفلی" 12 عاماً، بجروح متوسطة اثر انفجار احد مخلفات الحرب بمزرعتهم غرب مدينة بنغازي.

وفي يوم 23 ديسمبر ايضا سجلت المنظمة انتشار 4 جثث من مقبرتين جماعيتين بمشروع الربط في مدينة ترهونة.

**25 ديسمبر**

وفي الخامس والعشرين من ديسمبر وثقت المنظمة مقتل "نادية الدربيبي" بمنطقة تاجوراء اثر سقوط رصاصة عشوائية على منزلها.

كما رصدنا اعتقال الناشط الحقوقى ورئيس رابطة مفقودي تاوراغاء "محمد رضوان" من وسط مدينة تاوراغاء من قبل عناصر تابعين لجهاز الامن الداخلى مصراته، وتم إطلاق سراحه بعد 24 ساعة.

**26 ديسمبر**

سجلت المنظمة مقتل الطفل "محمد طاهر الخيفي" 15 عاما، بعد اصابته برصاصة عشوائية قرب منزله في حي الدولار بنغازي.

**29 ديسمبر**

في التاسع والعشرين من ديسمبر رصدنا مقتل "مهند شتيوي الطرشاني" 28 عاما، اثر الرماية عليه بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين بمنطقة السوانى جنوب طرابلس.

كما رصدت المنظمة اقتحام غرفة الطبيبات بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث بنغازي من قبل مسلح يحمل قنبلة يدوية وقام باحتجاز بعض الطبيبات كرهائن لضمان خروجه وعدم ملاحقة رجال الامن له.

**30 ديسمبر**

وفي الثلاثاء من ديسمبر رصدت المنظمة مقتل "يونس شرف الدين الحسناوي" 26 عاما، بعد سقوط قذيفة هاون على حي المنشية وسط مدينة سبها.

كما رصدنا مقتل "نصر الدين علي شلابي بعيو" قرب منزله بشارع المطباط مصراطة على إثر اطلاق النار عليه من قبل مسلحين يستقلون سيارة عسكرية.

**31 ديسمبر**

وثقت المنظمة مقتل "علي سعد خليفة المقرحي" البالغ من العمر 65 عاما، بسبب الرماية عليه بالرصاص من قبل مجهولين في حي عبدالكافي بمدينة سبها.

وسجلت المنظمة قيام مجموعة مسلحين ملثمين يرتدون زي عسكري و يستقلون 7 سيارات تويوتا، باقتحام سوق السلماني للذهب وسط مدينة بنغازي وقاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي على المارة واصحاب المحلات.

**التصنيفات:**

تدعو منظمة رصد الجرائم الليبية لجنة تقصي الحقائق المعنية بليبيا الى الإسراع في التحقيقات بخصوص جرائم الحرب في ليبيا وإحالة المسؤولين عنها الى العدالة وإنها ظاهرة الإفلات من العقاب.

تناشد المنظمة مكتب المدعي العام بمحكمة الجنائيات الدولية بالإسراع في التحقيقات والتعجيل في إصدار مذكرات قبض على كل المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في عموم ليبيا.

تطالب المنظمة كلا من حكومة الوفاق الوطني في طرابلس والحكومة المؤقتة والقيادة العامة في الشرق بتحمل مسؤولياتها تجاه الجريمة المنظمة والانفلات الأمني، ونحملهم مسؤولية حوادث القتل خارج القانون والخطف والإخفاء القسري، ونطالبهم بالإفراج الفوري عن المختفين قسريا.

**منظمة رصد الجرائم الليبية**